

١٢٠- في اليوم الرابع عشر منه

إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ
إِلَى سَبِيلِكَ، وَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ، وَلَوْ
لَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ، وَلَا اهْتَدَيْتُ إِلَى
عِبَادَتِكَ.^٢

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتَ، وَبَصَّرْتَ
وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ
بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ
بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَاجِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ،
وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي، فَيَقْضِي حَاجَتِي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ

لَأَخْلَفَ رَجَائِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ
يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ^٣ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا
ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ، وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي.

يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمْنُ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ،
وَجَارَهُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، إِلَيْكَ
فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ، لَا أَجِدُ شَافِعاً
إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ
الْمُقْصِرُونَ، وَأَمَلُ^٧ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ،
أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُوَّةَ^٨ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ،
أَنْ تَحْطُ^٩ عَنِّي وَرِزِّي، وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ
الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ، وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوَى

فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ^{١٠} وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١. أَنْتَ دَلِيلٌ

٢. وَلَا عَرَفْتُ وَلَا اهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادَتِكَ

٣. تَحَلَّمٌ

٤. ظَهْرٌ

٥. جَارٌ

٦. وَلَا أَجِدُ

٧. أَمَلٌ

٨. حذفت "وَالْقُوَّةَ" في بعض النسخ

٩. وَأَنْ تَحْطَّ

١٠. حذفت "النَّبِيِّ" في بعض النسخ